39 - { فلا أقسم بما تبصرون * وما لا تبصرون } هذا رد لكلام المشركين كأنه قال : ليس الأمر كما تقولون ولا زائدة والتقدير فأقسم بما تشاهدونه وما لا تشاهدونه قال قتادة : أقسم بالأشياء كلها ما يبصر منها وما لا يبصر فيدخل في هذا جميع المخلوقات وقيل إن لا ليست زائدة بل هي لنفي القسم : أي لا أحتاج إلى قسم لوضوح الحق في ذلك والأول أولى